

تفسير البغوي

يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ^ط وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ^ط وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ^ط وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

(يطاف عليهم بصحاف) جمع صحيفة وهي القصعة الواسعة (من ذهب وأكواب)

جمع كوب وهو إناء مستدير مدور الرأس لا عرى لها (وفيها) أي في الجنة (ما تشتهيه

الأنفس) قرأ أهل المدينة والشام وحفص : (تشتهيه) وكذلك في مصاحفهم ، وقرأ

الآخرون بحذف الهاء . (وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون) . أخبرنا أبو بكر محمد بن

عبد الله بن أبي توبة ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث ، أخبرنا محمد بن

يعقوب الكسائي ، أخبرنا عبد الله بن محمود ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخلال ،

حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن

سابط قال : قال رجل : يا رسول الله أفي الجنة خيل ؟ فإني أحب الخيل ، فقال : " إن

يدخلك الله الجنة لا تشاء أن تركب فرسا من ياقوتة حمراء فتطير بك في أي الجنة شئت

، إلا فعلت " ، فقال أعرابي : يا رسول الله أفي الجنة إبل ؟ فقال : " يا أعرابي إن يدخلك

اللّٰهُ الْجَنَّةَ أَصَبَتْ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذتْ عَيْنُكَ " .